

# **Prediction of academic achievement of technical secondary school students through some factors**

**Mustafa Ahmed Helmy Hussien**

تعتبر القدرات العقلية من أهم جوانب الشخصية التي يقوم عليها الانتقاء التعليمي والمهني ذلك إن النجاح في الدراسة أو العمل إنما يقوم أولاً على أساس من استعدادات الفرد وقدراته لمتابعة دراسة ما ، أو القيام بعمل من الأعمال . كما تعتبر نظريات القدرات العقلية على اختلاف صورها أكثر نظريات علم النفس ارتباطاً وتطبيقاً في الانتقاء التعليمي والمهني ، ويمكن إرجاع ذلك إلى عدد من العوامل أهمها : 1- إن العصر الحالي هو عصر التخصص، مما يستدعي التأكيد على أهمية تفوق الفرد في قدرة معينة ، وبالتالي الاهتمام بمجال القدرات . 2- إن من خصائص القدرات : الثبات النسبي ، كما أن أثر التعليم أو التدريب عليها ضعيف . 3- إن النجاح في كثير من الدراسات والمهن يتطلب من القدرات الخاصة أكثر مما يتطلبه من الذكاء العام بمفرده . 4- إن العلاقة بين الميل والقدرة ضعيف ، بحيث لا يمكن التنبؤ بالقدرة من معرفة الميل (386:54) ، ومن ثم لا يمكن اعتبار الميل تعبيراً عن الكفاية. 5- ضعف العلاقة بين سمات الشخصية والقدرة ، واقتصر دور مقاييس الشخصية على الكشف عن الأفراد غير المتواافقين دراسياً أو مهنياً. وتركز الدراسة الحالية على دور القدرات الطائفية (الميكانيكية والمكانية) في النجاح في المدارس الثانوية الصناعية ، حيث أكدت العديد من الدراسات هذا المعنى ، من أهمها دراسة احمد ذكي صالح ( 1957 ) والذي اقترح فيها تخطيطاً للعوامل العقلية المسئولة عن النجاح في التعليم الفني ، اتضح منه أهمية القدرات الميكانيكية والمكانية في النجاح في التعليم الثانوي الصناعي . أهمية الدراسة : تتركز أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية : - من الممكن الاستفادة من نتائج الدراسة ، في معرفة القدرات العقلية المساهمة في التحصيل الدراسي لطلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية ، حتى يمكن على ضوئها وضع معايير موضوعية لقبول الطلاب الراغبين في الالتحاق بهذا النوع من التعليم ، أو بالتخصصات المتوفّرة به . - كما يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في التقليل من الهدر التعليمي ، وفي رفع مستوى لكفاية للطلاب، مما يؤدي إلى رصيد النفقات وتخفيف فاقد الوقت والجهد ، وإلى تدعيم ثقة المجتمع في العمالة الحرافية الوطنية وفي المؤسسات التعليمية . - وتزداد أهمية الدراسة الحالية وضوحاً إذا ما أخذنا بعين الاعتبار ندرة الدراسات التي تناولت التعليم الفني بكافة أنواعه ، مقارنة بالأنواع الأخرى من التعليم ، على الرغم من الحاجة الملحة إلى ذلك . تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العوامل العقلية وغير العقلية المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية وقيمة أسهام هذه العوامل في التحصيل الدراسي لهؤلاء الطلاب كما تهدف إلى وضع صيغة رياضية تمكّناً من التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي للاستفادة منها في عملية الانتقاء والتوجيه التربوي والمهني لهؤلاء الطلاب.